قيس وسيف يستذكران الذكرى الرابعة لوفاة والدهما

محمد الشيخ نجيب.. رحلة ناجحة ورحيل مبكر

من مسلسل «الصندوق الأسود»

من مسلسل «الزلزال»

وائل العدس

أربعة أعوام مرت على رحيل الممثل والمخرج محمد الشيخ نجيب عن عمر ناهز الـ٥٩ سنة قضى أكثر من نصفها في الساحة الفنية.

السرطان الذي نهش أجساد كثير من المبدعين بمختلف المجالات، كان حائلاً من دون أن يكمل شيخ نجيب حياته، فخطفه القدر بعمر مبكر تاركاً وراءه إرثاً فنياً عظيماً، علماً أنه قضى أيامه الأخيرة متنقلاً بين دمشق وبيروت لتناول جرعات علاج المرض العضال.

درس في هنغاريا وتخرج عام ١٩٨٤، وقدم أعمالاً كثيرة، وتزوج من الممثلة خديجة العبد ولهما من الأبناء الممثل قيس، والمخرج سيف، وزيد.

من خلف ما مات

على مبدأ المثل الشعبي القائل: «من خلف ما مات» ترك الشيخ نجيب ابنين يعملان في الدراما السورية، الأول هو قيس أحد النجوم الذي أثبت كفاءته عبر بطولة الكثير من الأعمال، منها: «زمن البرغوث»، و«الغفران»، و«شاء الهوى»، و«أهل الغرام» و«حاجز الصمت»، و«ليالي الصالحية»، و«الطير»، و«التغريبة الفلسطينية»، و«ندى الأيام»، و«مرايا»، و«صلاح الدين الأيوبي»، و«سيف بن ذي يزن»، و«الواهمون»، و«سقف العالم»، و«على حافة الهاوية»، و«الزعيم»، و«بنات العيلة».

الابن الثاني هو المخرج سيف الدين الذي قدم العديد من الأعمال منها «مرزوق على جميع الجبهات»، و«ممرات ضيقة»، و«صبايا٤»، و«بقعة ضوء١٢»، و«صدى الروح».

وقد أحيا الاثنان الذكرى الرابعة لرحيل والدهما، فنشر الأول صورة عبر حسابه على إنستغرام تجمعه بأبيه عندما كان الأخير شاباً، وعلق عليها بالقول: «ياريت اقدر أعطي

محمد الشيخ نجيب

ابني الحب يلي عطيتني ياه، أربع سنين وأنت معي وما غبت عني، بشوفك شب وضحكتك ما بتفارق وجهك، بابا اشتقتلك كتير، يا أطيب وأحن قلب، الله يرحمك».

كما استذكر الثاني ذكرى والده، حيث نشر صورة له عبر حسابه على الفيسبوك، وعلق عليها: «الله يرحمك، أربع سنين مرّت متل الحلم، ولسه ما عم اقدر صدق، خسارة أب وأخ وصديق».

في التمثيل

بدأ شيخ نجيب حياته الفنية مع فرقة الإذاعة والتلفزيون للرقص الشعبي التي عرفت فيما بعد بفرقة (أمية)، وكان من أبرز عناصرها.

ثم بدأ العمل في التمثيل في عدد من الأعمال الدرامية التلفزيونية، مثل «ملح وسكر»، و«وين الغلط» مع الفنان الكبير دريد لحام، وأصبح في منتصف السبعينيات عضواً في نقابة الفنانين، سافر عام ١٩٨٢ إلى هنغاريا لدراسة الإخراج.

عاد إلى سورية وأكمل مسيرته في التمثيل، وقد شارك في بعض الأعمال التلفزيونية، آخرها مسلسل «في حضرة الغياب» جسد فيه شخصية الملحن مارسيل خليفة.

وهذه أهم الأعمال التي شارك بها كممثل:

- في حضرة الغياب (٢٠١١)- تأليف حسن م يوسف وإخراج نجدت أنزور.
- الصندوق الأسود (٢٠١٠)- تأليف رانيا بيطار وإخراج سيف الشيخ نجيب.
- عشتار (٢٠٠٤)- تأليف أمل عرفة وإخراج ناجي طعمي.
- رجال تحت الطربوش (٢٠٠٤)- تأليف فؤاد حميرة وإخراج هشام شربتجي.
- شو هالحكي (٢٠٠٤)- تأليف أنور السعودي وإخراج ناجي طعمي.
- المحكوم (١٩٩٦)- تأليف رياض سفلو وإخراج محمد فردوس أتاسي.
- الخطوات الصعبة (١٩٩٥)- تأليف مروان صقر وإخراج رياض ديار بكرلي.
- الكومبارس (١٩٩٣)- تأليف وإخراج نبيل المالح.
- الأجنحة (١٩٨٦)- إخراج شكيب غنام.
- طائر الأيام العجيبة (١٩٨١)- تأليف خيري الذهبي وإخراج علاء الدين كوكش.
- وين الغلط؟ (١٩٧٩)- تأليف محمد الماغوط ودريد لحام وإخراج خلدون المالح.
- ملح وسكر (١٩٧٣)- تأليف نهاد قلعي وإخراج نبيل المالح.

في الإخراج

بعد أن لمع نجمه كممثل، قرر الشيخ نجيب أن يجعل التمثيل ثانوياً بالنسبة له وينتقل إلى الإخراج الدرامي.

وتتضمن خزانته الإخراجية ما يقارب خمسة عشر عملاً، أهمها «الزلزال» (٢٠١٠) تأليف بسام جنيد، و«تحت المداس» (٢٠٠٩) تأليف مروان قاووق، و«قمر بني هاشم» (٢٠٠٨) تأليف محمود عبد الكريم، و«أعقل المجانين» (٢٠٠٨) تأليف عبد الغني حمزة، و«ممرات ضيقة» (٢٠٠٧) تأليف فؤاد حميرة، و«صدى الروح» (٢٠٠٦) تأليف حافظ قرقوط، و«بكرا أحلى» (٢٠٠٥) تأليف محمد أوسو، و«أنا وعمتي أمينة» (٢٠٠٣) تأليف نذير دقاق، و«ألو جميل ألو هنا» (٢٠٠١) تأليف زياد الريس، و«قصص الغموض» (٢٠٠٠) تأليف رياض عصمت.

الفن السابع

اقتصرت إطلالات الشيخ نجيب سينمائياً على عدد قليل من الأفلام، لكنها اتسمت جميعها بالأهمية والشهرة، منها الأفلام الثلاثة فيلم «الحدود» (١٩٨٧) تأليف محمد الماغوط وإخراج دريد لحام، وفيلم «التقرير» (١٩٨٦) تأليف محمد الماغوط وإخراج دريد لحام، وفيلم «قتل عن طريق التسلسل» (١٩٨٢) تأليف وإخراج محمد شاهين.

آخر لقاء

في أحد لقاءاته الأخيرة التي سبقت وفاته بأشهر قليلة، ورداً على سؤال، قال الشيخ نجيب عن الدراما السورية: «لو كانت طفرة لكانت انتهت منذ سنوات، لكنها حقيقية وتعيش نهضة تصاعدية. هناك تفاوت في بعض الأداء بسبب الإنتاج الساعي للربح وهنا الخطأ. لذلك على بعض الدخلاء على الإنتاج أن يقدموا الأفضل. كما أن هناك عشرات الممثلين الذين ذهبوا إلى مصر وهذا دليل على نجاح النجوم السوريين الذين كانوا مصدر تسويق للأعمال المصرية».

ع الطالع والنازل!

القصة وما فيها في الإذاعة والتلفزيون

يكتبها: «عين»

«بوزات» ضرورية للكتابة!

لم أعد أطيق الكتابة.

أتعرفون لماذا؟ لأني اعتدت الكتابة، وأنا أدخن أو أشرب الشاي أو القهوة، وأحياناً أكتب وأنا في المقهى، أي باختصار تعودت أن أكتب في طقوس محددة، وأنا أظن أنني كاتب طويل عريض، فإذا بي أقل من «العرض حالجي» كما يتصور السادة الدفيعة!!

المهم، احتجت مرة (١٩٩٤) لتدقيق نص طويل بحدود ٥٠ صفحة. كان علي أن أقرأه بتمعن قبل أن أدفع به للطباعة، وبالفعل ذهبت إلى فندق الميرديان وصعدت إلى قاعة واسعة وشربت قهوة وقرأته بتمعن، وبعد ساعتين وعشر دقائق، أنهيت الواجب ودفعت مئة وخمسين ليرة!

هذه الأيام، لا أستطيع الكتابة. أو فإني مضطر إلى أن أدفع ما معي لأكتب مقالا يدفعون ثمنه نصف ما دفعته في المقهى. والطريف في الأمر أني شكوت الأمر إلى أصدقائي في التلفزيون، وأنا أظن أن الكتابة هناك أفضل بكثير، فإذا بالمسألة، ألعن وأدق رقبة، وهذا ما قاله لي أصدقائي: لنفترض أنك تكتب برنامجا ثقافيا، فعليك أن تأكل ذلك اليوم زعتراً من دون زيت، وعليك أن تشرب زوفا كيلا تدفع أي مصروف، ثم تكتب النص، وبعدها عليك أن تذهب مع المصور لتشرح له ما تريد، وعندما تعود، عليك أن تعيد الصياغة لتتوافق مع ما صوره، ثم لابد من تسجيل الصوت، وإذا كان المذيع أو المذيعة من الجيل المعين من فوق، فعليك أن تدقق لغته لأنه ينصب الفاعل ويرفع المجرور، ولا يهمه الفراهيدي ولا نجيب محفوظ، وبعدها عليك أن تجلس على المونتاج، والمونتاج عبارة عن غرفة صغيرة تشبه الزنزانة يتركك المونتير فيها، ويذهب إلى موعد خاص ليعود فيجدك نائماً!

المهم، كما قال الأصدقاء:

عندما ينتهي الفيلم تذهب المعاملة إلى «العصارة» والعصارة يقوم عليها زبانية، واحد قصير وواحد طويل وواحدة مربوعة، فيجمعون ويطرحون، ثم يقدمون لك الصافي.. فشهقت: هاتوا لنشوف. كم يطلع الصافي!

فرددوا بصوت واحد: الصافي يساوي استكتاباً في جريدة كفاح العمال الاشتراكي!

فحمدت الله أنني وجدت عملا آخر لا علاقة له بالكتابة!!

دفتر ملاحظات

- يوم الأحد ٢٧ ت٢ لم ينتبه العاملون في الكونترول إلى تقطيعات حصلت أثناء بث النشيد الوطني صباحاً..
- يوم الثلاثاء ٢٩ ت٢ ظل الشريط الإعلاني يبث خبر ندوة عن الإرهاب تقام يوم ٢٧ إلى غاية يوم ٢٨ ت٢ وشو خسرانين..؟!
- في ٢٥حزيران ٢٠١٥ بدأ المونتير فادي في مونتاج عدة حلقات تاريخية وإلى غايته ٢٥ ت٢ ٢٠١٦، أي بعد سنة ونصف السنة لم ينجز الحلقة الأولى، اسألوا المخرج!!
- في يوم الخميس الماضي، كتبت الصحفية حفصة الناصر على الفيس بوك: التلفزيون حلمي وما رح تأخذوه مني! شو القصة؟!

اللاشمانيا، والليش مانيا!

أصرت مذيعة تقرير اللاشمانيا الذي بث صباح الخميس الماضي على لفظ عبارة مرض اللاشمانيا هكذا: الليش مانيا.. وقد وردت العبارة عدة مرات.. ليش مانيا عم تلفظيها هيك؟!

شاشة ساحة الأمويين!

نتيجة تغيرات الطقس أصيبت شاشة ساحة الأمويين التي تنقل بث الفضائية السورية بكريب شديد تسبب في وضعها بالعناية المشددة!

سهير مخلوف والمركز الإخباري!

انطلقت المذيعة سهير مخلوف في نشرات الأخبار على الفضائية بحيوية وكأن قناة تلاقي التي كانت فيها لم تتوقف عن البث!

انتباه!!!

ضيوف البرامج والمحللين.. يخجلون من السؤال عن تعويضاتهم: ماذا لو قدم لهم مدير الإنتاج المكافأة من سلفة مخصصة لهذه الغاية فور انتهاء البرنامج!!

برجك اليوم ١٢/٦

نجلاء قباني

أغلب الأمور من حولك معرقلة أو تسبب الغضب أو الانفعال سواء كانت في الحب أم في العائلة وحتى في العمل حاول أن تستخدم قوتك الشخصية لتغير نوعية حياتك.

أوقات ممتازة ومناسبات، قد تحسن علاقاتك لتسير باتجاه الأفضل، حولك مرح وتسلية، قد تفكر بإعلان خطوبة أو إعلان لعلاقة عاطفية طويلة الأمد، تفكر بعلاقة مستقبلية.

قد تستفزك تصرفات صغيرة تشعر أنك لا تحتملها ما يجعلك تدخل في نقاشات غير مبررة فاضبط ردات فعلك وكلامك فقد تجرح أحد المقربين من دون أن تقصد وحاور من حولك بهدوء.

ركز اليوم على تواصلك وعلاقاتك ولا تستعجل فأجوبتك منطقية ومقنعة للمحيط أو على لقاءات حاسمة قد تتراكم في مفكرتك وخاصة مع غرباء، ابتعد عن الضبابية.

خيارات جيدة وتمتين لعلاقاتك مع زملائك فاليوم جيد استفد منه لتغير حياتك إلى الأفضل وابحث عن مساعدات ممن حولك واستفد من زيارات لطيفة.

ربما تأخذ قراراً بمفردك من دون الرجوع لاستشارة العائلة وقد تراكم داخلك التعب لأنك تستوعب الآخرين عادة وخاصة العائلة ولكنك اليوم قد تشعر بعقدة ذنب لبعدك عنهم.

أنا أظن أن ما يلزمك هو تنظيم وقتك واستعماله لمصلحتك بعيداً عن التسالي فاليوم سيكون متعبا والسبب هو محيط غير متعاون أو تعب عملي ليس له معنى.

الجأ إلى من تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاكلك كل ما يلزمك هو أن تفتح قلبك لأنك قد تتلقى اعتذارات أو تندم على مواقف سابقة وتشرح مواقفك بمنطق مفهوم.

تصلك أخبار فيها قيل وقال، قد تضايقك أحداث صغيرة، قد تشعر أنها بسبب نيات سيئة، وإذا كانت حساسيتك سببها بعض الظلم فتكلم ولا تترك مشاكلك الصغيرة تتفاقم.

أنت مرتاح للتطورات الموجودة حولك فهي إيجابية والأهم أن البسمة تعتلي وجهك لأنك مشغول باتصالات أو مشاوير لتحسين وضعك العائلي وخاصة أنك في فترة جيدة للعلاقات.

المشاكل الموجودة حولك تحتاج إلى المال ما يستدعي صرفاً إضافياً وأنا أتمنى أن تكون قد ادخرت شيئاً من المال لأن هذا الشهر لصرف كثير ودخل قليل.

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والارتياح في أجواء علاقاتك، باستطاعتك الإفصاح عما يجول بخاطرك فأنت متفائل.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل سوري.
٢ – قيود – جواب – قاس.
٣ – أعلام – علامة موسيقية.
٤ – للنداء – قلبه.
٥ – من الأقارب – تسأم (م) – صديقه (م).
٦ – يلتقط – خاسر – في البيض (م).
٧ – عابر – خصم.
٨ – يشتل – متشابهان – قنوط.
٩ – متشابهان – نافية – للمساحة (م).
١٠ – شتم – ذل (م) – عدد.
١١ – يعبر – جنون.
١٢ – كواكب – معمل – ضمير منفصل (م).

عمودي:

١ – ممثل مصري راحل (م).
٢ – حرف ناصب (م) – سئم – من الرياضات (م).
٣ – بيتي – مركز – نصف روما.
٤ – بريد – سبب.
٥ – يتبع ويلحق – حروف متشابهة – حلم (م).
٦ – خلاص – لقب.
٧ – مدينة ليبية – من الحيوانات.
٨ – تعب – صغير الكلب – صنائع.
٩ – مضيء.
١٠ – تشكيل في الجيش – شكل هندسي.
١١ – من الثمار.
١٢ – روائي سعودي شهير – سنهُ.

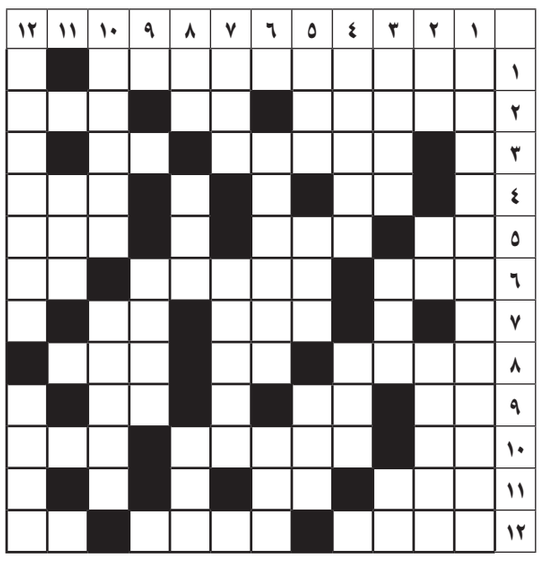

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ر	ي	د	ا	ل	ب	ر	غ	و	ث	ي
٢	ج	ر	ي	ر	■	■	ل	ي	و	■	ب	و
٣	ي	ش	■	ب	ص	ر	■	■	ا	ي	ا	س
٤	د	■	ق	هـ	ق	هـ	ة	■	ر	و	ت	ف
٥	م	ش	ط	■	■	ي	و	ل	ا	ا	■	ح
٦	ج	ر	■	ب	ل	ب	ل	■	ل	ج	ع	ن
٧	ي	ش	ا	غ	ب	■	■	ل	ط	هـ	■	ا
٨	د	ب	■	ا	ل	م	ي	■	و	■	■	■
٩	ي	ي	■	ا	ب	■	ا	م	ش	ي	■	ا
١٠	■	ل	ت	■	هـ	ل	و	■	هـ	ر	ا	ا
١١	م	■	و	ن	■	ع	س	ل	■	■	س	ا
١٢	ت	ر	ت	ب	■	ب	■	ا	ن	ت	هـ	ا

كلمة السر

ف	ق	ل	ي	ل	ا	ق	ث	ر	ب	ي	ر
ب	م	ل	ا	ب	س	ك	ي	ذ	ل	ك	ا
ع	م	ن	د	ا	ل	ر	ق	ي	ق	ة	ل
د	ل	ا	ي	س	ت	ح	ي	ا	ذ	ر	س
م	ا	ا	و	ج	ع	ل	ن	ي	و	م	م
ظ	م	ل	و	ر	ق	م	ث	ل	ب	ش	ا
ل	س	م	ا	ل	ب	ي	ض	ا	ء	ك	ء
ت	ح	ا	ك	ح	ل	ك	ق	ر	ت	ح	ا
ي	ل	ء	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ا	ط	ع
ر	و	د	ع	ي	ن	ي	ا	ل	ذ	ي	ن
م	ا	ل	ق	ط	ن	ي	ة	ر	ذ	ا	ذ
ن	ش	س	ت	م	ط	ر	ل	ا	ح	م	ي

كلمة السر من عشرة حروف: مطرب سوري راحل.

(السماء ستمطر بعد قليل.. اقتربي من مظلتي لأحمي ملابسك القطنية الرقيقة البيضاء من رذاذ لا يستحي.. ودعيني أمسح عن رمشك ذلك الماء الذي ذوّب كحلك العربي.. وجعلني أحترق.. مثل ورق..).

SUDOKU

		3	4				9	
7		6	2				3	
		2		9				8
3		8		5				1
		1			7	9		
6						2		4
2				8		3		
	3				4	5		9
	6				3	8		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	8	7	5	4	3	1	2	6
2	3	6	7	8	1	4	9	5
5	1	4	6	9	2	7	8	3
4	2	3	1	6	5	9	7	8
6	7	9	8	2	4	5	3	1
1	5	8	3	7	9	6	4	2
3	6	2	4	1	7	8	5	9
8	4	5	9	3	6	2	1	7
7	9	1	2	5	8	3	6	4

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٤°/١٦°	٣°/١٧°
حمص	٤°/١٢°	٣°/١٤°
حلب	٧°/١٣°	٦°/١٤°
اللاذقية	١١°/١٩°	١٠°/١٩°
السويداء	٦°/١٢°	٤°/١٣°
الحسكة	٥°/١٦°	٤°/١٧°

من هو؟

روائي سوري، إذا جمعت الأحرف:

٣ + ٤: علامة موسيقية.

٥ + ١ +٢: مقذوفات بركانية.

٨ + ٧ + ٦ + ٩: أدّعي.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

الحل السابق: واحة الراهب.